

المحاضرة الخامسة : المعرب والمبني من الأفعال:

وهذا هو المراد بقوله وأعرّبوا مضارعاً إن عريا من نون توكيد مباشر فشرط في إعرابه أن يعرى من ذلك ومفهومه أنه إذا لم يعر منه يكون مبنيا فعلم أن مذهبه أن الفعل المضارع لا يبنى إلا إذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربن يا زيد فإن لم تباشره أعرب وهذا هو مذهب الجمهور.

وذهب الأخفش إلى أنه مبني مع نون التوكيد سواء اتصلت به نون التوكيد أو لم تتصل ونقل عن بعضهم أنه معرب وإن اتصلت به نون التوكيد ومثال ما اتصلت به نون الإناث الهندات يضربن والفعل معها مبني على السكون ونقل المصنف رحمه الله تعالى في بعض كتبه أنه لا خلاف في

بناء الفعل المضارع مع نون الإناث وليس كذلك بل الخلاف موجود وممن نقله الأستاذ أبو الحسن بن عصفور في شرح الإيضاح .

وكل حرف مستحق للبناء ...

والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ...

كأين أمس حيث والساكن كم

الحروف كلها مبنية إذ لا يعنورها ما تفتقر في دلالتها عليه إلى إعراب نحو أخذت من الدراهم فالتبويض مستفاد من لفظ من بدون الإعراب والأصل في البناء أن يكون على السكون لأنه أخف من الحركة ولا يحرك المبني إلا لسبب كالتخلص من التقاء الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كأين وقام وإنّ وقد تكون كسرة كأمس وجير وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف إذا جررت به وأما السكون فنحو

"كم واضرب وأجل".

وعلم مما مثلنا به أن البناء على الكسر والضم لا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف وأن البناء على الفتح أو السكون يكون في الاسم والفعل والحرف

والرفع والنصب اجعلن إعرابا ...

لاسم وفعل نحو لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر ...

كما قد خصص الفعل بأن ينجزما

فارفع بضم وانصبين فتحا وجر ...

كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ...

ينوب نحو جا أخو بني نمر

أنواع الإعراب:

يقسم الإعراب على أربعة أقسام هي:

• الرفع .

• النصب .

• الجر .

• الجزم.

فأما الرفع والنصب فيشترك فيهما الأسماء والأفعال نحو زيد يقوم وإن زيدا لن يقوم.

وأما الجر فيختص بالأسماء نحو بزيد .

وأما الجزم فيختص بالأفعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة
والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون وما
عدا ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو عن الضمة في أخو والياء عن
الكسرة في بني من قوله جاء أخو بني نمر وسيذكر بعد هذا مواضع
النيابة.

وارفع بواو وانصب بالألف ...

واجرر بياء ما من الأسماء أصف

شرع في بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره والمراد بالأسماء التي
سيصفها